

تاج العروس من جواهر القاموس

وذهب بالهاءِ إِلَى تَأْنِيْثِ لَفْظِ الْحَيَّةِ . وَالْأَسْكَاتُ مِنَ النَّاسِ بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : رَأَيْتُ أَسْكَاتًا مِنَ النَّاسِ : أَيْ فِرْقًا مُتَفَرِّقَةً وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا
 وَاحِدًا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُمُ الْأَوْبَاشُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : إِنْ وَاحِدَهُ : سَكْتٌ وَفِيهِ
 تَأْمُّلٌ . الْأَسْكَاتُ : الْبَقَايَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ سَكْتَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 الْأَسْكَاتُ أَيْضًا : أَيْسَامُ الْفَصْلِ وَهِيَ الْأَيْسَامُ الْمُعْتَدِلَاتُ دُبُرَ الصَّيْفِ نَقْلَهُ
 الصَّاعِي . فِي حَدِيثِ مَا عَزَى " فَرَمِيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ " أَيْ
 مَاتَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ : رَجُلٌ سَكَتَ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ عِيٍّ
 فَإِذَا تَكَلَّمَ أَوْ حَسَنَ كَالسَّكَّاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . الْمُسْكَّتُ
 كَمُعْطَمٍ : آخِرُ الْقِدَاحِ وَقَدْ تَسْقُطُ هَذِهِ عَنْ بَعْضِ النَّاسِ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : الْأَسْمُ مِنْ : سَكَتَ السَّكْتَةَ
 وَالسَّكْتَةَ . وَقِيلَ : تَعَمَّدَ السُّكُوتَ وَأَسَكَتَ . سَكَتَ : أَطْرَقَ مِنْ فِكْرَةٍ أَوْ
 دَاءٍ أَوْ فَرَقٍ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : " وَأَسْكَتَ وَاسْتَغْضَبَ وَمَكَثَ طَوِيلًا
 " أَيْ : أَعْرَضَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ . وَيُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسْكَتَ وَقَدْ أَسْكَتَتُ
 حَرَكَتُهُ فَإِنْ طَالَ سُكُوتُهُ مِنْ شَرِّبَةٍ أَوْ دَاءٍ قِيلَ : بِهِ سُكَّاتٌ . وَسَاكَتَنِي
 فَسَكَتٌ . وَأَصَابَ فَلَانًا سُكَّاتٌ : إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ . وَعَنْ أَبِي
 زَيْدٍ : صَمَتَ الرَّجُلُ وَأَصَمَّتْ وَسَكَتَ وَأَسْكَتَ وَالسَّكْتَةُ بِمَعْنَى
 . وَرَمِيَتْهُ بِسُكَّاتَةٍ أَيْ : بِمَا أَسْكَتَتْهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : رَمَاهُ بِصُمَمَاتَةٍ
 وَسُكَّاتَةٍ أَيْ : بِمَا صَمَتَ مِنْهُ وَسَكَتَ . قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ : وَإِنْمَا ذَكَرْتُ
 الصَّمَمَاتَ هُنَا لِأَنَّهُ قَلِيلٌ مَا يُتَكَلَّمُ بِسَكَّاتَةٍ إِلَّا مَعَ صَمَمَاتَةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ
 فِي وَضْعِهِ . وَالسُّكُوتُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَرْغُو عِنْدَ الرَّحْلَةِ قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ :
 أَعْنِي بِالرَّحْلَةِ هُنَا وَضْعَ الرَّحْلِ عَلَيْهَا . وَقَدْ سَكَتَتِ السُّكُوتًا وَهُنَّ سُّكُوتٌ
 : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 " يَلَاهِمُنْ بَرْدَ مَائِهِ سُكُوتًا .
 " سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطَ الْمَلَأَتْهُوتَا قَالَ : وَرَوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ :
 " يَلَاهِمُنْ بَرْدَ مَائِهِ سُفُوتَا مِنْ قَوْلِكَ : سَفَّتَ الْمَاءَ : إِذَا شَرِبَ مِنْهُ
 كَثِيرًا فَلَمْ يَرَوْهُ وَأَرَادَ بَارِدَ مَائِهِ فَوْضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ كَمَا قَالَ :
 " إِذَا شَكَّوْنَا سَنَةً حَسُوسًا .

" تأكل بعد الخُضرة اليسا